**انجراف خطير نحو حرب عالمية في آسيا**

دخلت العلاقة بين الصين واليابان مرحلة من الانفراج بعد سنوات من المواجهة. ووفقا لرئيس الوزراء الياباني شينزو آبي ، عادت علاقات بلاده مع الصين إلى مسارها الطبيعي.وفي هذه الأثناء ، يتحدث الرئيس الصيني شي جين بينغ عن الزخم الإيجابي في تعاملات بكين مع طوكيو.

ويعد هذا الانفراج في الغالب تأثيرا مصاحبا لهجوم إدارة ترامب على الصين – وهي لحظة الضعف الصيني التي استغلتها اليابان. إن وجود اختلاط سليم اكثر من التعاون والمنافسة بين الصين واليابان من شأنه أن يعود بالفائدة على آسيا ، خاصة إذا كان مدفوعا بمصالح الأعمال والاعتبارات التسويقية / اعتبارات السوق.

ويذكر ان النزاع ، على مجموعة من الجزر التي تسيطر عليها اليابان ، لم يحل. ولكن في هذه السنة ، وفي الذكرى الأربعين لمعاهدة السلام والصداقة ، يحاول الزعيمان ايجاد طريقة لتجاهل الخلافات بين البلدين ، ظاهريا في اقل تقدير.

حظي آبي بحفل استقبال رسمي كامل نظمه رئيس الوزراء لي كي تشيانغ ، حيث تفقد حرس الشرف واحتفي به في حفل استقبال في قاعة الشعب الكبرى الفخمة.

وعلى الجبهة الاقتصادية ، تميل العلاقة بين طوكيو وبكين إلى المواجهة. وغالباً ما تقود اليابان الجهود الدولية لتقييد امتلاك الصين للتكنولوجيا المتقدمة ، وهو المجال الذي سيحدد مسار منافسة القوى العظمى في السنوات القادمة. وينطوي نهج اليابان تجاه هذه المسألة على مزيج من اللوائح الصارمة المطبقة في الداخل والانتشار الطموح في الخارج.

وبينما تقرب المصالح التجارية بين الصين واليابان في بعض الأحيان ، انضم مؤخرا وزير التجارة الياباني هيروشيغي سيكو إلى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في التوقيع على بيان قلق يتعلق "بالسياسات والممارسات غير الموجهة نحو السوق في بلدان العالم الثالث". وقد يتبع ذلك تدابير مضادة منسقة ضد الصين.

وبدلاً من التعاون مع الصين لحماية التجارة الحرة والتعددية ، تنصب أولوية اليابان في التنسيق الثلاثي مع الولايات المتحدة وأوروبا.